

كلمة السر 1559

مصالح و أهلام و أوهام و تطيح في الفكر السياسي

الإفتتاحة

سننتخب

لماذا فتحت الجبهة اللبنانية - السورية؟

● كنا قد أشرنا في العدد العاشر من إنتلجنسيا إلى العوامل الإقليمية والدولية في الملف السوري واللبناني حيث بدأ واضحا أن مشروع إعادة هيكلة الشرق الأوسط يسير ببطء والمطلوب تحريكة وتسريعه وأن هذا الملف هو الوحيد المجهد بعد أن سارعت باقي دول المنطقة لإعادة صياغة أوضاع داخلية وخارجية تسمح بالحصول على رضا الولايات المتحدة الأمريكية. ولحظنا أن هذا الملف مرتبط بمسألتين اثنتين يقلقان الإدارة الأمريكية هما الملف العراقي المفتوح كجرح نازف في خاصرتها مباشرة وفلسطين وأن سوريا فاعلة في الملفين معا، والمطلوب «التفاهم» معها ديمقراطيا. وأن الموضوع اللبناني هو نقطة ضعف سوريا كما هو تماما مصدر قوتها. لكن الولايات المتحدة وفرنسا لا يستطيعان ترويض سوريا بسهولة في ظل استمرار الوضع على ما هو عليه في العراق وفلسطين وبما أن الملفين الفلسطيني والعراقي خرجا من دائرة السيطرة الأمريكية فإن المخرج الوحيد هو فتح ملف جديد يمكن أن يحظى بتوافق دولي من جهة كما يحظى بدعم محلي من جهة ثانية.



الدعم الدولي هو فرنسا حيث بدأت الأمور تسير بعكس صالحها بعد فشل حليفها رئيس الوزراء اللبناني في تنفيذ وعوده لها ولمن جمعته في باريس ١ وباريس ٢ وبدأ وضع هذا الحليف يتراجع في الأوساط السياسية اللبنانية ويفقد سيطرته على الأمور إضافة لتراجع موقعه لدى داعميه العرب بعد أن أصبحت مصالحهم تسير بلا وسيط في سوريا ولبنان أو بواسطة وسطاء جدد وهو الأمر الذي جعل الولايات المتحدة ترى بفرنسا حليفا في هذا الملف حتى ولو أخذت باريس الحصاة الكبرى في هذا البلد الصغير فالمطلوب بالنسبة للولايات المتحدة ليس لبنان بل أبعد من ذلك المطلوب هو إعادة هيكلة كاملة للمنطقة وتعرف الإدارة الأمريكية أن باريس باتت مستعدة لخوض هذه المعركة معها.

وقد قرأت باريس تراجع الدعم العربي لسوريا بعد الضغوط الأمريكية المستمرة على بعض الدول العربية وإعادة دول أخرى لحساباتها مع سوريا على أنها إشارة واضحة لفرنسا لضرورة تغيير سياستها تجاه سوريا ولبنان والالتفات إلى مصالحها في المنطقة. ظهور عوامل داخلية تستطيع الارتكاز عليها للضغط على سوريا من جهة وتأمين حدوث تغيير داخلي في لبنان يجعلها سيدة الموقف وبدعم أمريكي وموافقة عربية واضحة. والدعم الإقليمي للمشروع من البوابة اللبنانية - السورية بات جاهزا فعدد من الدول العربية أعاد النظر بسياسته ومواقفه تجاه مشروع الإدارة الأمريكية خاصة الدول الضاعلة والمؤثرة التي اقتربت فيها استحقاقات سياسية داخلية كما أن صمود إسرائيل واستمرار تواجدتها الاقتصادي والسياسي والأمن وحضورها في العالم العربي عوامل

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مريض جداً وهذه مسألة طبية، وبيولوجية ولا أعرف لماذا يسود فريق إنتلجنسيا الإطمئنان كأننا ما كانت نتائج الفحوص الطبية، كل ما أعرفه أن فلسطين ليست مريضة ولا تعاني شيئا في الداخل و«خلاياها» تتجدد بشكل مستمر، وهذا هو الأساس. فعند أبو عمار إن كانت صحتك تهمننا. عذرا إن قلنا لك ستشتاق إليك فلسطين ونتمنى لك الشفاء العاجل لتعود إلى الوطن الكبير والقضية الكبرى.

الولايات المتحدة ستنتخب رئيسها وحاكمها فتبقي على من تشاء أو تأتي بأخر وفي بلادنا كذلك، تأتي بمن تشاء وتبقي من تشاء... إلى حين يصبح الديمقراطيون والشورويون في بلادنا قادرين على أن يفعلوا ذلك.

وردنا تقرير عن الاتصالات التي أجراها بعض العرب مع المرشحين للرئاسة الأمريكية، ورغم أهميته و«الإثارة» التي يتضمنها إلا أننا لم ننشره ليس لحجب الحقيقة عن قارئنا بل لأننا لم نصدق أننا وصلنا إلى هذا الدرک. بالطبع سيجد التقرير طريقه للنشر والتدقيق، بعد وصول الرئيس.

« تساعد بدون شك الفرنسيين والأمريكيين للمغامرة في جس نبض سوريا واعتبارها هدفا لإعادة هيكلة الشرق الأوسط.

إضافة إلى ذلك فإن فرنسا والإدارة الأمريكية لا ينظرون بارتياح لاستقلالية القرار التركي والمطلوب هو إعادة تركيا إلى حظيرة الطاعة واسترضاء الرضا الغربي الأوروبي والأمريكي لذا فإن إعادة هيكلة سوريا ربما يكون مقدمة لتغيير في السياسة التركية ولأن يعيد أردوغان حساباته الإقليمية في ملف علاقاته بإسرائيل وملف الأكراد.

ورغم أن إعادة الهيكلة هذه مشروع أمريكي معنن إلا أنه مشروع فرنسي غير معنن أيضا لكنه ليس أولوية فرنسية، فالأولوية الفرنسية اليوم هي المصالحة مع الولايات المتحدة وتأمين حضورها الاقتصادي والمعنوي في الشرق الأوسط الصغير والكبير فالبراغماتية الفرنسية صارت ناضجة ولو على حساب الواقعية والمبدئية.

وإذا كان هذا المشروع يتطلب أدوات للتنفيذ وأخرى لتكون «بديلا» ومنقذا، فإن التركيبة اللبنانية ناضجة جدا في هذا المجال فهناك البدائل والمنفذين.

المنفذون هم كل المتضررين سياسيا من الوجود السوري في لبنان في يمين البلاد ويسارها وكل الذين لم يتخلوا بعد عن استراتيجية الإستقواء بالأجنبي التي سادت في بداية القرن وآخرين مرتبطون بمشروع إسرائيل بتفريغ لبنان من هويته ودوره.

من هنا نرى «تبولة لبنانية» عند المصنفين للمشروع الفرنسي - الأمريكي وخليط غير متجانس بين المشاريع يجمعهم شيء واحد هو فرحهم بالخروج السوري من لبنان دون أي حساب لما بعد هذا الخروج في هذا الوقت بالذات.

و تبولة أيضا

و نرى بالمقابل «تبولة» أخرى تضم كل المتضررين من الخروج السوري من لبنان وهم الذين جاؤا إلى السلطة على رافعة سوريا مباشرة دون جذور سياسية واجتماعية سواء من شخصيات أو أحزاب وقد وضح ذلك في الخطاب السياسي لهؤلاء والذي افتقد أي عنصر من عناصر الحوار الموضوعي في خطاب سياسي مستورد من السبعينات من القرن الماضي.

وأخرين ما زالوا يحلمون بمشروع قومي دون أن يضعوا عناصر تنفيذ هذا المشروع وإطلاقه ففقدوا قدرتهم على إقناع الآخرين ورغم أن بقاء سوريا في لبنان أو خروجها منه فإن شيئا لن يتغير عند هؤلاء إلا أنهم ما زالوا في مرحلة الدفاع عن الوجود السوري وفي مرحلة رد الفعل ولم ينتقلوا إلى طرح جديد ولا إلى طرح أسئلة على الآخرين.

أما البديل والمنقذ فجاهز أيضا ومتفق عليه أمريكي وفرنسي وهو الذي يستطيع أن يقدم ضمانات اقتصادية ومن خلالها ضمانات سياسية للمصالح الغربية في لبنان إضافة إلى تمتعه بقبول مختلف الأطراف اللبنانية وليس عليه اعتراض من أصدقاء الولايات المتحدة وفرنسا الإقليميين والعرب وله علاقات جيدة معهم ومصالح مشتركة وإذا كانت البدائل التي تحمل هذه الصفات نادرة في الوسط السياسي اللبناني في ظل هذه التبولة فكان يتوجب إنقاذ البديل عبر إبعاده عن الجدل القائم حاليا وإبعاده عن مرحلة تقديم الحسابات وحمايته فهو اليوم بعيد تاركا لغيره أن يزيل آثار العدوان على لبنان.

ويبدو أن الرئيس لحدود يعرف هذه المعادلة فقبل استقالة الرئيس الحريري وقرر تشكيل حكومة يعرف أنها لن تكون حكومة مشروع طويل الأمد دستوريا حتى ولو ضمت قبيلة لبنان وصقوره وحماثه، فالمطلوب اليوم، وحتى انتهاء ولايته الممددة، هو إدارة أزمة لا حلها بانتظار حلول إقليمية لا يشكل لبنان فيها عاملا رئيسا بدون سوريا لكن المطلوب في الخطة الأمريكية الفرنسية هو أن يكون هناك ملف عالق وهذا الملف هو الوجود السوري في لبنان وفي الواقع فإن هذا الملف لا حل له سوى بحل ملف «الوجود اللبناني في سوريا» من جهة وإعادة ترتيب الشرق الأوسط من جهة ثانية.

لكن ما سيغير المعادلة بعض الشيء هو الانتخابات اللبنانية المقبلة ولا أحد يعلم إن كان موضوع القرار ١٥٥٩ سيكون على برامج المرشحين أم ملف الفقر والعجز والديون الخارجية البالغة ٣٧ مليار دولار وغياب الطبقة الوسطى بعد ١٢ سنة من انتهاء الحرب الأهلية في لبنان. فهذه الانتخابات التي ستتزامن مع التقرير نصف السنوي الموعود للأمين العام للأمم المتحدة حول تطبيق هذا القرار. ويبدو أن اللبنانيين سيقروا جيدا ماذا يعني توقيت هذا القرار وتوقيت هذه الأزمة النائمة أو اللا-أزمة. ■



منتدى من أجل المستقبل الأهداف، الدوافع والنتائج

● في الرابع والعشرين من شهر أيلول / سبتمبر الماضي وعلى هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، التقى وزير الخارجية الأمريكية عددا من وزراء خارجية دول الشرق الأوسط الكبير الذي يضم شمال أفريقيا أيضا وكان الموضوع الوحيد المطروح هو « كيفية تنفيذ وتأسيس المنتدى من أجل المستقبل » وهو الاسم الجديد لمشروع سياسي للولايات المتحدة والدول الصناعية الثمانية للإصلاح في المنطقة على قاعدة ما تم الاتفاق عليه في قمة الدول الصناعية الثمانية الذين قرروا في اجتماعهم الماضي « مساعدة دول المنطقة على التأسيس لإصلاحات يرونها ضرورية » كما جاء في بيان المجموعة الذي صدر بعد اجتماعها في ولاية جورجيا الأمريكية في حزيران / يونيو الماضي .

كولن باول أكد بعد اجتماعه بالوزراء الذين التقاهم أن الدول الكبرى تعتبر « أن هذا المنتدى يمثل مناسبة واعدة جدا للدول الصناعية الكبرى ودول المنطقة للعمل معا من أجل إصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي يساعد على تحسين وضع سكان المنطقة كلها وأن هذا مسألة جيدة لكل العالم .

والواضح أن الكبار قرروا إنشاء هذا المنتدى ليضم ممثلين عن الكبار وعن الحكومات في دول الشرق الأوسط الكبير وممثلين عن المجتمع المدني وعن الشركات ورجال الأعمال في هذه الدول للاجتماع دوريا و[الحديث] عن الإصلاحات الضرورية وتبادل الخبرات في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وإيجاد البرامج الكفيلة بتسهيل تبني هذه الإصلاحات المرجاة .

وبالفعل أكد وزير الخارجية المغربي أنه كان مرتاحا لنتائج هذا الاجتماع التحضيري .

وبالفعل أرسل باول مساعده لشؤون الشرق الأوسط إلى المغرب وقرر عقد الاجتماع الأول في المغرب في شهر ديسمبر المقبل وبعد اجتماع شرم الشيخ، لكن دون أن يحدد آلية الدعوة إلى هذا المؤتمر الذي أرادته الولايات المتحدة وشركائها الكبار .

مصادر أمريكية أكدت أن المشكلة ليست في دعوة الحكومات التي سيحضر معظمها لكن المشكلة في دعوة رجال الأعمال وممثلي المجتمع المدني ويتابع المصدر الأمريكي قوله أن هذا الأمر لن يشغل الولايات المتحدة راعية المؤتمر في المغرب فهذا عائد للحكومات التي لها أن تحدد ممثلي المجتمع المدني لديها دون أن يقول شيئا عن البرلمانات في هذه الدول ولا القوى السياسية ولا قوى المعارضة .

نحو مزيد من الإنقسات

واحد من العاملين على هذا الملف أكد أن على هذه الدول أن تقوم باللازم وواجباتنا هو مساعدتها .

الواضح أن هذا المؤتمر في آلياته الحالية سيؤدي إلى مزيد من الانقسات داخل المجتمعات في الشرق الأوسط الكبير وبين هذه المجتمعات والحكومات وكما قال باول « أننا لا نستطيع انتظار حل المشكلات الكبرى والنزاعات الإقليمية بل علينا تحريك الوضع بالفعل يبدو أن الوضع سيتحرك بشدة حسب خارطة التالية

ستقوم الحكومات بتعيين ممثلي المجتمع المدني على هواها مع الأخذ بعين الاعتبار مدى تطابق مواقف هؤلاء الممثلين مع مواقف الحكومات . وبالنتيجة سيتم عزل قطاعات واسعة من هذا المجتمع المدني الذي سيرد إما بالانصياع لما هو قائم حفاظا على السلم الأهلي والسلم الوطني بين الحكومات والمجتمع المدني الذي ساد بعد ١١ سبتمبر وإما الاتجاه نحو خرق الهدنة بين هذا المجتمع المدني وتلك الحكومات وفي كلتي الحالتين الموضوع سيكون محل فرح كبير للدول الكبرى .

ستقوم الحكومات بتعيين ممثلي رجال الأعمال الذين سيتراكمون للاجتماع ليس بغرض الاشتراك في تقديم الاقتراحات والأفكار الاقتصادية بل لتقديم بطاقاتهم ومؤسساتهم ومشاريعهم التجارية كما حصل في كل المؤتمرات التي عقدت منذ بداية العملية السلمية جدا عام ١٩٩٢ .

حروب النفط

المشكلة في
دعوة رجال
الأعمال وممثلي
المجتمع المدني

ستقوم الحكومات
بتعيين ممثلي
المجتمع المدني
على هواها

« وسيتم عزل البعض حكما نظرا لضيق المكان من جهة ولا اعتبارات تنظيمية أيضا وستكون النتيجة حكما كسابقتها إذا لم تكن الأمور أعنف في هذا القطاع الحساس .
وعلمت إنتلجنسيا أن سفارات الولايات المتحدة في عدد من الدول المعنية قد وضعت لوائح بمن يجب دعوتهم لهذا المؤتمر من الشخصيات السياسية والمدنية والاقتصادية وأن المشكلة هي أن العدد المقدم يساوي العدد المطلوب للمشاركة أو يقل قليلا وأن عددا آخر تقدم من هذه السفارات بما يشبه طلبا إستراتيجيا للمشاركة خاصة من قبل رجال أعمال عرب .
هذا الأمر لا يمكن أن يكون سيئا فهو مخبر الأفكار الخلاقة في المجتمعات وليس التاريخ » تحد واستجابات» ■



من هو بورتر غوس رئيس وكالة الإستخبارات المركزية الأمريكية وما مصيره؟

● لا شك أن تاريخ كل شخص يحدد طريقة تعامله وفهمه للأحداث وهنا نستعرض تاريخ رئيس الاستخبارات الأمريكية الجديد بورتر غوس الذي لن يخرج من منصبه مهما كانت نتائج الإنتخابات الرئاسية الأمريكية لأسباب تتعلق بتركيبة وكالة الإستخبارات المركزية كما تتعلق بصداقاته الخاصة مع الشخصيات الديمقراطية في الولايات المتحدة . ومن المعروف عنه إنتقاداته لأي دور فرنسي وأوروبي على المستوى العالمي وربما تم تعيينه في هذا المنصب الحساس الذي لا يشمل فقط وكالة الإستخبارات الأمريكية بل تم ضم ١٥ وكالة إستخباراتية أمريكية إلى صلاحياته القيادية .
ورغم أن كل ما يخص هذا الرجل مصنف سري للغاية إلا أن ما تم التوصل إليه يكفي .
الإضاءة على شخصية بورتر غوس قد تضيء الصورة التي يمكن أن تتعامل معها الإدارة الأمريكية بورتر غوس هو الشخصية الأكثر قدرة على العمل السري فقد عمل مدة سنتين في المخابرات العسكرية الأمريكية و ١١ عاما في إدارة العمليات بوكالة الإستخبارات الأمريكية كما عمل في أوروبا والعديد من بلاد العالم وكان له دور رئيسي لدى حركة طالبان عشية ١١ سبتمبر
ولد بورتر غوس في ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر عام ١٩٣٨ من عائلة ثرية مما جعله يتلقى علوما ممتازة وأن يلتحق بجامعة يال الشهيرة التي تخرج قادة الولايات المتحدة ، (بوش وكيري خريجا هذه الجامعة .)
وكانت وكالة الإستخبارات الأمريكية تراقب مسيرته العلمية وطاقاته منذ البداية لدرجة أنه إلتحق كعميل لهذه الوكالة عام ١٩٦٠ قبل إنهاء دراسته وتم إلحاقه بالمؤسسة الأكثر أهمية في هذه الوكالة المسماة ستاي بيهاند .
بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٧١ عمل بورتر غوس في إدارة العمليات في وكالة الإستخبارات الأمريكية ليس كعميل إستخبارات بل كمسؤول عمليات غير خاضع لتسلسل إداري وملحق بالجيش .

أمريكا اللاتينية وأوروبا حقول إختصاصه

فعندما وصل جان كينيدي إلى الرئاسة تم إلحاق غوس بما يسمى عملية مونغوست وأعطى الرئيس الأمريكي تعليماته بالإطاحة بالرئيس الكوبي فيدل كاسترو وترأس العملية الجنرال إدوارد لانسدال الذي كان يعمل بإدارة رئيس هيئة أركان الجيوش الأمريكية Lyman L. Lemnitzer الذي نظم ٣٣ عملية فاشلة للإطاحة بكاسترو مما جعل Lyman L. Lemnitzer يفكر بتغيير الخطة طالما أن

حروب النفط

« هذه العملية غير خاضعة لأي رقابة سياسية أو برلمانية وتقضي الخطة الحديدية التي وضعها هي القيام بأعمال إرهابية داخل الولايات المتحدة الأمريكية نفسها لتكون مبررا لإعلان الحرب على كوبا وهو ما أطلق عليه اسم عملية نورث وود الأمر الذي جعل الرئيس كينيدي يأمر بوقف نهائي وفوري ومفاجيء لهذه العملية لكن أوامره لم تأخذ مجراها الطبيعي بسبب أزمة الصواريخ آنذاك .

أستاذ قاتل غيفارا

ولكن تم نقل بورتر غوس إلى قاعدة JM/WAVE في ميامي بقيادة تيد شاكلي الذي كان قائدا لعملية فينيكس في فيتنام . وكانت هذه القاعدة سرية تعمل تحت غطاء مجموعة زينيت تكنولوجي Zenith Technological Enterprises وكانت تضم طائرات خاصة وزوارق سريعة وكان غوس مكلفا بتدريب المدعو فيليب رودرغيز المسؤول البوليفي الذي إعتقل تشي غيفارا وأعدمه عام ١٩٦٧ .

وإنتقل غوس بعدها للعمل مباشرة في عدد من دول البحر الكاريبي في أمريكا الوسطى خاصة في هايتي والدومينيكا والمكسيك (أنظر العدد الثالث من إنتلجنسيا وتاريخ نغروبولنتي .) ليعين بعدها سرا في فرنسا بعد عام ١٩٦٩ وأقام علاقات ممتازة مع شخصيات فرنسية لعبت دورا كبيرا زمن الرئيس ميتران مثل جاك فوكار وفرانس دوران دو غروسوفر الذي مات منتحرا في إحدى مكاتب القصر الجمهوري الفرنسي !

أصيب غوس بالتهاب خطير في لندن إضطر إثرها لترك الخدمة عام ١٩٧١ مع إثنين من زملائه في وكالة الإستخبارات المركزية وأسسوا معا وكالة إيسلند ريبورتر في ولاية فلوريدا وعمل في العقارات حيث جنى ثروات هائلة بين عامي ١٩٧١ و ١٩٧٤

عام ١٩٧٤ عاد غوس للعمل السياسي من بوابة إنتخابات بلدية مدينة سانيل في ولاية فلوريدا ورغم أنه جمهوري إلا أنه مرتبط بعلاقات صداقة عميقة مع حاكم الولاية آنذاك الديمقرطي بوب غراهام .

١٩٨٨ ترشح للكونغرس وبقي فيه حتى هذا العام أي أكثر من ١٦ سنة وكان يحظى في كل دورة بنسبة عالية من الأصوات تصل إلى ٧٠ % .

تحضيرات برلمانية لرئاسة الإستخبارات

عام ١٩٩٧ إختير رئيسا للجنة الإستخبارات في الكونغرس وبدأ نضاله لرفع ميزانية وكالة الإستخبارات الأمريكية وأظهر دعمه التام لتايوان في مواجهة الصين وإنتقاد إدارة كلينتون وإدارتها لفضيحة الجاسوس الصيني وجاهد لخلق فضيحة قصف السفارة الصينية في بلغراد أبان حرب كوسوفو ونجح عام ١٩٩٨ في حلق فضيحة نورط الإستخبارات الأمريكية بتجارة المخدرات بإستبعاد عناصر جمعها التفتيش العام تدين الوكالة .

في عام ١٩٩٨ إفترق عن رفيقه الجمهوري Newt Gingrich والتحق بجمعية الجمهوريين المعتدلين Republican Main Street Partnership

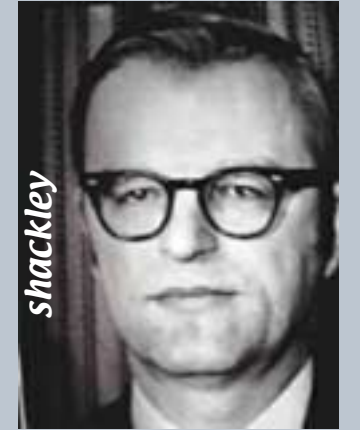
باكستان وطالبان و... غوس

عام ٢٠٠١ وتحديدا في نهاية شهر آب أغسطس ، قبل أيام من تفجيرات نيويورك زار غوس باكستان مع إثنين من البرلمانيين الأمريكيين ، بوب غراهام وجان كيل حيث التقوا الرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيس الإستخبارات الباكستانية محمود أحمد وسفير طالبان في باكستان عبد السلام زايف . وقد نشرت صحيفة أنديا تايم تقريرا يؤكد أن محمود أحمد قام في شهر تموز / يوليو / ٢٠٠١ مبلغ ١٠٠٠٠٠٠ دولار لحساب محمد عطا المتهم بأنه كان قائد الطائرات الإنتحارية

أنظر The Times of India تاريخ ٩ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٠١



فيليب رودرغيز



shackley



Lyman L. Lemnitze



Lasdal

« حملة ضد التحقيق في 11 سبتمبر »

وكان غوس يرفض بشدة تشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول أحداث 11 سبتمبر وإهتم بتمرير مشروع قانون للأمن الداخلي أعده شكروفت وهو ما سمي Patriot Act وسارع لعقد جمعية عامة لحلف شمال الأطلسي لضمان التصويت على إعلان أطلسي لمحاربة الإرهاب وساعده في مشروعه هذا النائب الفرنسي المقرب من الرئيس شيراك بيار لولوش .

وتحت ضغط الشارع والرأي العام وافق كل من غوس وغراهام بالتوافق مع البيت الأبيض على تشكيل لجنة من مجلسي الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة للتحقيق فقط بأنشطة وكالات الاستخبارات قبل وبعد أحداث سبتمبر ولكن ليس إبان الحدث نفسه . وإنتهى العمل بتقرير في شهر ديسمبر 2002 ولكنه خضع للتنقيح والرقابة عدة أشهر وحذفت منه عدة صفحات فضح مضمونها غراهام نفسه مؤكداً أن التقرير يتهم السعودية في تمويل العملية الإرهابية وأن حذف الصفحات جاء للحفاظ على العلاقات المميزة بين آل بوش وآل سعود . في نهاية المطاف فإن التقرير لم يصل إلى أي نتيجة ولم يتم بالمهمة الموكلة اليه سوى أن موضوع حذف الصفحات طغى على كل ماعداه وحضر الرأي العام الأمريكي ضد المملكة العربية السعودية .

و حرب مع تينيت

وفي هذا الوقت كانت العلاقة بين البيت الأبيض ووكالة الاستخبارات الأمريكية تتردى على خلفية المعلومات المتعلقة بالعراق . وتم تركيب سيناريو رائع جدا للإطاحة بجورج تينيت الذي كان مطيعا جدا حيث تفجر الموقف بعد أن كشف إحد العاملين مع الرئيس بوش إسم عميلة الاستخبارات فاليري بالم واضطر الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الأمريكية جورج تينيت لطلب تحقيق قضائي بينما دعا البيت الأبيض تينيت للإستقالة فإستقال ومرت الوكالة برئاسة جان ماك لونغن بمرحلة إنتقالية قبل أن يتم تعيين غوس بالأصالة .

وكان لهذا التعيين وقع سيء في الكونغرس الذي وجد فيه تعيينا حزبيا وفتويا خاصة أن غوس كان مناضلا جمهوريا وفتويا جدا عندما كان رئيسا للجنة الاستخبارات في الكونغرس .

و تعيين غوس هذا ليس تعيينا لرئاسة وكالة الاستخبارات الأمريكية بل رئيسا لـ 15 وكالة إستخباراتية أمريكية بحكم كونه مديرا عاما للإستخبارات حيث سيدير موازنة قدرها 30 مليار دولار سنويا ■

المستشار الشخصي لبورتر غوس

Michael Kostiw هو المستشار الشخصي الجديد لبورتر غوس والمعروف أن Michael Kostiw كان نائب رئيس شركة النفط العملاقة Chevron-Texaco التي أدارتها Condoleezza Rice وهو متخصص بالشؤون الروسية والأوكرانية ويتكلم اللغتين بطلاقة . ومعروف أيضا أنه استقال من وكالة الاستخبارات الأمريكية عام 1981 لأسباب شخصية وتم تسريب ملفه الشخصي وهو الأمر الذي حال دون تعيينه مديرا تنفيذيا للوكالة ويتضمن الملف الشخصي لمايكل كوستيو اتهامات بالسرقة من قاعدة لانغلي . ■



Michael Kostiw

إدارة الأمن الأوروبي الموحد وتشكيلها

الإدارة		
فيليب بوسكان مدير عام	أركيكي ليكان مدير المعلومات	المقرر بيرماد شميدت
جاك ميتلي نائب المدير العام	فرانس دو بروين نائب مدير المعاملات	

الشركات الممثلة في مجلس الأمن		
ممثل الشركة	ممثل الشركة	نائب ممثل الشركة
BAE System	مايك تارنر مدير تنفيذي	بيل جيل
THALES	دني رانك	دومينيك نوديه
FILMECCANICA	بيار غارغالييني	جيوفاني بارونيني
Ericson	إريك لوينادر	سفونت بيرغ
Indra	خافيير مونزون	إيما الونسو
Siemens	كلوس ويريش	بيتر دراير
Diehl	توماس ديهل	ميكاييل رانجر
EADS	رينر هيرتريش	دانييل دوفيليه

مؤسسات البحوث		
TNO	جان ديكر	غيس ابرويغن
FRS	فرانسوا هيزبورغ	إيلان ماسون
Rand Corp	كارل بيلدت	فريدريك جونسون
وزارة الدفاع اليونانية	الياس بنتازوس	باناجوتس غاواتاس
ISCT	ماريا رودريغيز	الفسارو دو فاسكوناسيوس
معهد باستور الفرنسي	فيليب كوريلسكي	ميشال بوكوس
وزارة الدفاع البلجيكية	مارك فانكرسبييلك	كريستيان ميشا

النواب الأوروبيون
كارل فان ووغو
أريل مكينيلي
كريستيان روب سينغ
إيلي بوريج فان كوريل

المراقبون
المفوض العام لشؤون الدفاع والأمن خافيير سولانا
مفوض العلاقات الخارجية كريس باتن
مفوض العلاقات الاقتصادية باسكال لامي

منظمة التسليح الأوروبية الغربية
أرنست فان هوك هيلاري دافيس
كلوس فان سبربر وزير الدفاع الإيطالي لوشيو بيانشي
وكالة الفضاء الأوروبية ESA جان جاك دوردان حلف شمال الأطلسي روبرتسون بوب ريدجيك

يعتقد الكثيرون أن الإتحاد الأوروبي لا يمتلك جهازا منظما للأمن الموحد. وبالفعل فإن ليس ثمة قرار واضح بتشكيل هذا الجهاز وهيكلته إلا أن هذا الجهاز موجود وحصلت إنتلجنسيا على تركيبته المؤسساتية والبشرية. وهو جهاز يعمل بانتظام ودقة وإن كانت قراراته غير ملزمة للمفوضية الأوروبية إلا أنه حتى الآن لم يحصل أن رفضت المفوضية هذه التوجهات بل أنها تعمد بشكل دوري لطلب إنعقادها والخروج بتوجهات. الملفت أن هذه المنظمة تضم أيضا ممثلين عن مؤسسة راند الأمريكية التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية وممثلين عن حلف شمال الأطلسي، وتؤكد المعلومات أن إنعقاد هذا المجلس يتم بشكل دوري كما ينعقد بصورة طارئة ومصغرة حين تدعو الحاجة. المفوضية الأوروبية الجديدة لن تجري أي تعديل عليه وستحيل عمله إلى القمة الأوروبية ■

مونوبولي وولفويتز ألعاب أطفال ؟



القضية التي رفعتها مؤسسة هاسبرو ضد دار النشر البلجيكية EPO لا تبدو على الإطلاق قضية تجارية فكل حيثيتها تؤكد الطابع السياسي للقضية التي بدأت عام ٢٠٠٣ سرا لتبدأ بالظهور إلى العلن الشهر الجاري وتفتح ملفا يبدو لا علاقة له بالخلافات التجارية .

الدار البلجيكية EPO التي عرفت بمنشوراتها المناهضة للسياسة الأمريكية في العالم وفي الشرق الأوسط علي وجه التحديد ، كما تنشر دراسات حول تورط الإدارة الأمريكية في حروب غير مبررة نشرت كتابا للصحفي البلجيكي ميشيل كولن تحت عنوان «مونوبولي - حلف الأطلسي يتهدد للسيطرة على العالم.» على اسم اللعبة التي ابتكرتها المؤسسة الأمريكية هاسبرو وبانت شهيرة جدا ، ومن غرائب الأمور أن الدار بلجيكية والمؤلف بلجيكي والمؤسسة المدعية أمريكية قدمت الدعوى أمام المحاكم الفرنسية بحجة أن الكتاب يوزع في فرنسا وباللغة الفرنسية وطالبت المؤسسة الأمريكية الدار البلجيكية ب ٢٦٥٠٠٠ يورو كعطل وضرر على استخدام اسم أحد منتجاتها كعنوان للكتاب . وقد اختيرت باريس للمحاكمة لضمان الحكم على الناشر البلجيكي حيث أن محاكم باريس شهيرة بصرامتها في هذه القضايا .

محاكمة تجارية جدا

ولكن يبدو أن المسألة أبعد بكثير حيث أن هاسبرو يملكها بول وولفويتز ، المعروف على ما نعتقد ، الرجل الثاني في وزارة الدفاع الأمريكية . ومنظر الحروب الإستباقية وواضع نظرية الحرب الشاملة منذ عام ١٩٩١ وهو المحرض الأساسي للحرب على العراق .

وفي مؤسسة هاسبرو نرى مديرة هامة ماري - جوزيه كرافيس Marie-Jose Kravis زوجة أغنياء الولايات المتحدة والحليف المالي للوبي الصهيوني ولوبي صناعات الأسلحة في الولايات المتحدة والممول الأساسي لمعظم مؤسسات المحافظين الجدد .

من جديد وولفويتز في الواجهة

تهمة التزوير تنطبق على منتجات منافسة فكيف يكون اسم كتاب بنافس لعبة جماعية .!

الكتاب صدر للمرة الأولى عام ٢٠٠٠ والدعوى لم تقدم إلا بعد شهر واحد من انتهاء الحرب على العراق وهذا الكتاب يرسم تحليلا موثقا حول مشروع للمحافظين الجدد في الحرب على العراق وأفغانستان وأن المحافظين الجدد واللوبي الصهيوني ولوبي الصناعات الحربية والشركات النفطية يريدون السيطرة على خطوط النفط والتحكم بمصادر الطاقة .

كما أن ميشال كولن كان قد نشر عام ١٩٩٢ كتابا مخصصا يفضح فيه مخططات وولفويتز تحت اسم بوكركذاب ويفضح مخططه بمنع قيام قوة أوروبية عسكرية في العالم .

كما أن الكاتب يبدو هدفا مفضلا لدى المحافظين فهو الذي رفع الدعوى في بلجيكا ضد الجنرال فرانكس بتهمة جرائم الحرب وكانت سببا لوقف العمل بالقانون البلجيكي الخاص بمحاكمات كهذه ■

حروب الأطفال؟



إضاعات لا بد منها

ما هي مؤسسة هاسبرو ولألعب HASBRO

تأسست كمؤسسة عائلية عام ١٩٦٠ عائلة هاسينفيلد واشتهرت بأبان حرب فيتنام بإنتاجها ألعابا حربية تعكس بطولية الأمريكيين قبل أن تصبح شركة كبرى نرى في مجلس إدارتها ماري جوزيه كرافيس المديرة السابقة لمؤسسة فورد و Canadian Imperial Bank - Vivendi Universal-Hollinger SEAGRAM التي يرأسها رئيس المؤتمر اليهودي العالمي إدغار برنغمان ونرى أنها ضمن مجلس إدارة معهد هدسون للمحافظين الجدد كما أنها خبيرة الشؤون الاقتصادية الدولية والسياسة الدولية في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية

متزوجة من الملياردير المعروف هنري كرافيس صاحب مؤسسة كي كي آر إضافة إلى ملكيته لكل من الشركات التالية

Safeway - Union Texas Petroleum-Duracell-American Re Insurance-Nabisco

ولكل شركة قصة مع اللوبي الصهيوني وملفات هذه الشركات وعلاقتها باللوبي الصهيوني تطلب من إنتلجنسيا]

الشريك الأساسي KKR شركة المواد ليغران الكهربائية الفرنسية التي يملكها رئيس جمعية رجال الأعمال الفرنسيين إرنست أنطوان سلييرا

وفي مجلس إدارتها رئيس الاستخبارات الإسرائيلية السابق شلومو بن غازيت وربما صدفة هذا الجمع الغفير السيدة سيلفيا هاسفيلد

American Jewish JointCommitte تنتج هاسبرو الألعاب المعروفة التالية والمنتشرة جدا وهي

Monopoly, Trivial Pursuit, Playskool, Pictionary, Cluedo, Atari, Teletubbies, Star Wars.

في أوروبا تبين أن معدل ما تتبعه منتجات هذه الشركة لأطفال أوروبا هو ٢٥٠ يورو لكل طفل في السنة . أما في الدول العربية فلا يوجد بعد أي إحصاء في هذا المجال .

مصانع السياسة الأمريكية

كيف تتحدد سياسة رئيس الولايات المتحدة

● الانتخابات الأمريكية تشغل العالم، خاصة العالم العربي، والكل ينتظر من سيكون الراجح ومن سيكون سيد العالم للسنوات الأربعة القادمة . هذا الأمر مشروع في ظل الظروف الحالية وانعدام أي توازن دولي، وارتباط مصير العالم بشخص الرئيس الأمريكي وخططه ورؤيته للعالم ولمصالح الولايات المتحدة . وفي معمعة البحث عن الراجح تكثر التكهّنات والإحصائيات واستطلاعات الرأي العام وتحليل نصوص الخطب الانتخابية وتبنى عليها التحليلات السياسية . إن هذه الباقية من المراكز هي جزء يسير من المراكز الفاعلة الآن في الولايات المتحدة والتي لا تعمل فقط أبان المعركة الانتخابية بل أنها تستمر بعملها بعد الانتخابات إن في المعارضة العلمية أو في الموالات العلمية والموضوعية أيضا إنتلجنسيا إذ تحترم هذا الهياج العاطفي في العالم العربي سواء عند الذين يرون بفوز بوش مقدمة لنهاية الأزمة مع الولايات المتحدة أو الذين يرون بهزيمة بوش هزيمة لمشروعه الأمبرطوري الجديد وبداية النهاية للاحتلالات الأمريكية في العالم أو الذين يرون أن بوش وكيري وجهان لعملة واحدة فيما يخص القضايا العربية والإسلامية، إلا أن فريق إنتلجنسيا وجدت انه من المفيد لكل هؤلاء المحللين والمستشرفين أن تعرض بعضا من آلية صنع الرؤساء في أمريكا وآلية تحريكهم ربما يكون في ذلك فائدة لمعرفة ما يمكن أن يكون عليه الحال بعد نجاح بوش و/أو كيري . وفي زحمة الانتخابات الأمريكية فان القاعدة الأساسية المعروفة تقول أنه إذا أردتم أن تعرفوا ماذا سيفعل غدا رجال السياسة الأمريكيين عليكم أن تستعلموا في الأمكنة التي تمت صناعتهم بها والأمكنة التي تم تجهيزهم بها ومن ثم بيعهم للناخبين وهذه القاعدة بدت واضحة مع الرئيس الحالي جورج و لكر بوش وإن كانت شبه مخفية عند أسلافه حيث لم يخف بوش الأب من مدرسته أو ما يمكن تسميته أيضا بمخزون أفكاره . وهنا نستعرض بعض المصانع الفكرية والأيدولوجية للسياسة الأمريكية والتي تشكل ممرا لا بد منه للرؤساء . .

الحقوق الفردية ونقدية للبير وقرابية في الإدارة الأمريكية وانتقد بشدة التدخل الأمريكي في كوسوفو كما انتقد حلف شمال الأطلسي . أفكاره تشكل نسخة مناقضة للمحافظين الجديد فأفكاره تدعو للانعزال الأمريكي عن قضايا العالم والاهتمام بشؤون المواطن الأمريكي في الداخل وله تأثير واسع لدى المحافظين الحثام خاصة الكهول والشباب المحافظ والمسال .

● معهد بروكينز

ميزانيته السنوية ٣٦ مليون دولار وقد أنشئ عام ١٩٢٧ بعد دمج مؤسسات مشابهة كانت قد أنشئت عام ١٩١٦ وحاول أن تبني فكرا وسطيا وساهمت في بداية الستينات في بث أفكار وسطية وتحاول مواجهة أفكار المحافظين

● أمريكيان أنتربرايز أنستيتوت

ميزانيته السنوية تبلغ ١٩ مليون دولار وقد أنشئت عام ١٩٤٣ ومتخصصة بتنضيج الأفكار المحافظة والمحافظين الجدد وهي مؤسسة تفكير الحزب الجمهوري ومن شخصياتها المهمة والمؤثرة وزيرة الخارجية زمن الرئيس ريغن جان كيرباتريك والمحلل الاقتصادي الخطير ميلتون فريدمان . وشكلت زمن رئيسها بارودي آلة الحرب الحقيقية لحزب الجمهوري في سنوات السبعينات والثمانينات .

● معهد كاتو

ميزانيته ١٤ مليون دولار سنويا والفكرة الأساسية من إنشائه كانت إيجاد جامعة بلا طلاب لبث أفكار ليبرالية ولمية والدفاع عن

من يصنع الرؤساء؟

● لا يبدو أن الاكتفاء بالتصويت للخيارات المطروحة أمريكيا يكفي لتغيير موازين القوى بل أن البحث عن بديل آخر غير الخيارات المطروحة هو البديل الناجع أو علي الأقل هذا ما يقوله بعض الأمريكيين الذين أرهقتهم ثنائية الأيدولوجية في بلادهم وطالما تخلت هذه الثنائية عن ثنائيتها لتصبح واحدة وموحدة، فالكل يبحث عن بدائل لا التصويت على خيارات مفروضة كمسلمات وقدر خاصة لدى المتقنين والمفترض بهم أن يكونوا قاطرة التغيير لا مقطورين خلف قاطرة يرفضونها حكما .



القرار الاقتصادي والسياسي . ويؤكد الرئيس ريغن على دور هذه المؤسسة في « تحديد سياسة الولايات المتحدة ومن هذه المؤسسة كانت تكتب خطب الرئيس ريغن . من أهم شخصيات هذه المؤسسة نرى Newt Gingrich الرئيس الجمهوري السابق للكونغرس ونائبه Denis Quayle

● معهد هدسون

رغم أن مركزه الرئيسي هو في أنديانا بوليس أسسه عام ١٩٦١ هيرمان كان وميزانيتها ٨ مليون دولار وهو مركز مهتم نسبيا بموضوع الصين لكن اهتمامات أخرى لا تبدو بعيدة كالجوع في العالم . ومن أهم شخصياته نرى أنطوني وينر وفرانك أرم بوستر وانضم إليه مؤخرا الفرنسي لوران ميرافيتش المعروف بعدائه للمملكة العربية السعودية والذي كان وراء فضيحة العلاقات السعودية مع القاعدة .

● مركز سياسات الدفاع

يرأسه Frank . J. Gaffney Junior المحلل الاستراتيجي في صحيفة واشنطن تايمز وأكثر شخصيات المحافظين الجدد تصلبا وهذا المركز هو الذي أطلق نظريات الحروب الإستباقية كما كان صاحب فكرة الدفاع الصاروخي وهو الذي وضع التبريرات الأيديولوجية لغزو العراق .

إن النظرة إلى هذه اللوبيات وراكز الضغط يمكن أن تشكل دليلا على ما يمكن أن تكون عليه سياسات الإدارات الأمريكية .، كما يمكن أن تطرح سؤالا كبيرا أيضا هو من من دولنا يملك ما يملكه السياسي الأمريكي أبان أدائه لعمله وبشكل آخر من من السياسيين العرب عمل لهذا الأمر ؟

نظرا لضيق المساحة فإننا نقدم لقرائنا الملف الكامل لهذه المصانع - المؤسسات عند الطلب من فريق انتاجنا على البريد الإلكتروني التالي:
Intelligencia@tiscali.fr

الجدد بالمقابل تحاول الإدارة الجمهورية تعييب أهم شخصياتها عن الساحة الدولية مثل أليس رفلن Alice Rivlin أو روبرت Litan وتميز المعهد بانتقاده لإدارة الحرب على العراق بشكل أساسي ويدعم حاليا المرشح كيري ولو بشكل محدود .

● مركز المعلومات الدفاعية

Center for Defense Information

ميزانية هذا المركز تبلغ فقط ١.٥ مليون دولار أسسه عام ١٩٧٢ الأدميرال LaRocque ويدعو للقرار الوطني الأمريكي المستقل في القضايا الحربية والأمنية ويضم المركز عددا من الضباط المتقاعدين والمتخصصين بالشؤون العسكرية وهو الأمر الذي يجعله نافذا في الجيش وفي وزارة الدفاع .

● مركز الدراسات الاستراتيجية

والدولية

تأسس هذا المركز عام ١٩٦٢ وأخذ دوره الإعلامي الكبير في الثمانينات وتبلغ ميزانيته السنوية ١٦ مليون دولار . هذا المركز هو المصنع الحقيقي لسياسة المحافظين الجدد ودوره يتجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى العالم أجمع حيث أخذ على عاتقه (مساعدة دول أوروبا الشرقية في توجيهها نحو الديمقراطية الأمريكية ، من أهم شخصياته نرى وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر وبريجنسكي وأدوارد ليتواك . وهذا يعطي فكرة حقيقية عن المهام الموكلة له .

● معهد الدراسات السياسية

تأسس عام ١٩٦٣ وميزانيته السنوية ١.٥ مليون دولار فقط وهو الذي ينتج الأفكار المناهضة للرئيس بوش ويتابعه بالنقد اليومي ويحاول هذا المركز تأسيس تيار شعبي أكثر من اهتمامه بإنتاج القادة لكن قادة اليسار يعتمدون على أعماله النقدية في توجيه سياساتهم الخارجية .

● مؤسسة هيريتاج

هذه المؤسسة الرهيبة التي تشكل أكبر لوبي للمحافظين الجدد تبلغ ميزانيتها ٢٠ مليون دولار يتم جمع معظمها من المنتسبين ولذين بلغ عددهم ٢٠٠ ألف عضو . تأسس عام ١٩٧٣ ويصدر نشرة يومية موجهة لأصحاب



والتطورات والقرارات التي تتخذها المنظمات الدولية المعنية بالشؤون الاقتصادية والتي قد تؤثر سلبا على الاقتصاد الفرنسي والمؤسسات الإنتاجية الفرنسية واقتراح تدابير لمواجهةها.

وقد عهد وزير الاقتصاد الفرنسي نيكولا ساركوزي رئاسة هذه الخلية ل فرانسوا أسيلينو المفتش المالي العام في وزارة الاقتصاد والمالية.

فرانسوا أسيلينو عضو ناشط في الحزب الديقولي الاتحاد من أجل حركة شعبية الذي سيرأسه الشهر المقبل الوزير ساركوزي نفسه.



ذهب السنغال بأموال سعودية

حصلت شركة يورومين الكندية على حقوق استثمار مناجم الذهب في السنغال على مساحة 230 كلم مربع في منطقة سابودالا التي تستثمرها Mineral Deposits الشركة الأسترالية التي تستثمر مناجم يقدر حجمها Limited ب 17 طن ذهب. ومعروف أن الشركة الكندية قد حصلت على تمويل سعودي للقيام بمهامها في السنغال يبلغ 60 مليون دولار.

فرنسا اشترت نبط الجزائر من الثوار

كشفت مفوض الحكومة الفرنسية في الجزائر عام 1958 أبان الثورة بول دولوفيه Paul Delouvrier أنه استطاع الإتفاق مع الحكومة الجزائرية المؤقتة والتي كانت تتخذ من تونس مقرا لها على تمرير النفط والغاز الجزائري من الصحراء الجزائرية. هذا الاعتراف ليس جديدا بل يعود إلى العام 1983 ولم يكشف عنه المؤرخ الذي حصل عليه دانييل لوفيفر. هذا الأمر القديم يضيء على طبيعة العلاقات التي يمكن أن تعتمد إليها الحكومات في زمن الحروب ولمصالح اقتصادية بحث. وتصف نشرة متخصصة فرنسية تفاصيل هذه الإتفاقيات التي توصل إليها الحاكم الفرنسي في الجزائر برعاية الجنرال ديغول وعدد من قادة المغرب العربي. المشكلة أن أمورا مشابهة تجري الآن في العالم.



إتفاق بين تاليس والوكالة الدولية للطاقة الذرية

قامت شركة تاليس الفرنسية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإنشاء مختبر جدد للبحث في فيما يسمى MEMS RF وهو يعنى بتشغيل الكترو- ميكانيك عن طريق الميكرو - الكترونيك. وهو ما يسمح بتخفيض حجم وأعداد مكونات الطاقة الذرية وتطوير الياتها وقد تم التوقيع بين الفريقين في مدينة غرونوبل الفرنسية كمن قبل السيد دومينيك فرناي المدير التقني لتاليس وجان ترم مدير الأبحاث في الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وسيكون مدينة غرونوبل مركزا لهذا المختبر ويتضمن الإتفاق أن تستخدم مجموعة تاليس حصريا هذا النظام الجديد في أنظمة الرادار والراديو التي ستنتجها مستقبلا في مجالات التصنيع العسكري والأمني والجوي وأن يسمح لمستخدمين آخرين باستخدامه في مجالات أخرى.

فرنسا تنشأ خلية خاصة بالتجسس الاقتصادي

أقر وزير الاقتصاد الفرنسي إنشاء خلية خاصة بالتجسس الاقتصادي ومكافحة التجسس وهو الأمر الذي تعاني منه اقتصاديات وصناعات والحركة التجارية الدولية حاليا. هذه الخلية وضعت بإشراف مكتب الوزير مباشرة وتعمل بالتعاون مع مسؤول الاستخبارات الاقتصادية الذي تم تعيينه في مكتب رئاسة الوزراء. مهمة هذه الخلية تزويد الحكومة والمؤسسات الاقتصادية الكبرى بتحليلاتها والمعلومات التي تتجمع لديها حول عمل ومشاريع الآخرين والمخاطر المحدقة بالاقتصاد الفرنسي. وتسمح بدراسة استراتيجيات المواجهة. وتؤكد مصادر هذه الخلية أن مهماتها في وضع خياراتها الاستراتيجية في مجالات الصناعة والتجارة الدولية ووضع آليات الرقابة على المنافسين ومواجهة الاحتمالات بشكل عام والبدائل اللازمة واستشراف الأحداث



مصير الزميلين الفرنسيين المختطفين بيد الرئيس الفرنسي والأمريكي أيضا

يبدو أن موضوع الرهينتين الفرنسيتين اللذين فقدوا في العراق مع سائقهم السوري عادت للظهور مجددا على الواجهة. فالزيارة التي قام بها السفير الفرنسي في بغداد باجيلو إلى القيادات السنية في بغداد الأسبوع الماضي صورت وكان الموضوع يتعلق بهؤلاء في محاولة لتخفيف الضغط الداخلي في فرنسا، كما أن المقابلة التي أجراها أحد الوسطاء الفرنسيين السيد برت مع صحيفة فرنسية أشارت إلى استمرار الوساطات و حمل الحكومة الفرنسية و الجيش الأمريكي مسؤولية توقف المفاوضات، لكنه أعاد الأمل. وما لم يحكى بعد هو ما علاقة سوريا بالموضوع ولماذا تم تجاهلها العلني؟ المعلومات تؤكد أن فرنسا أرسلت عدة مرات مستشار وزير الدفاع لشؤون الإستخبارات فيليب روندو إلى دمشق لكنه لم يستطع لقاء مسؤولين كبار للتفاهم معهم والجواب كان إن التفاهم مع دمشق لا يمر بالنوافذ بل بالأبواب. وأن دمشق ليس لديها ما تقوله للإستخبارات الفرنسية بل للقصر الجمهوري الذي يرفض حتى اليوم العمل مع دمشق ■

طلب اشتراك

الإسم الكامل
العنوان
الهاتف
البريد الإلكتروني

أرجو تسجيل اشتراك لمدة سنة قابلة للتجديد في صحيفة إنتلجنسيا التي ترسل لي على عنواني الإلكتروني المسجل اعلاه. وأدفع بموجب هذا الإتفاق مبالغاً قدره..... فقط.

طريقة الدفع
شيك لحساب بيبلوس برس
BYBLOS Presse يرسل الى العنوان التالي

**BYBLOS Presse – 12 Place des Dominos
92400 Courbevoie – France**

أو

تحويل مصرفي على رقم الحساب في فرنسا

Banque 30056	Guichet 00073	Compte N° 00732000072	Clé 07
-----------------	------------------	--------------------------	-----------

التوقيع

الإشتراك سنوي

للأفراد

300 يورو

للمؤسسات

600 يورو

أسعار خاصة للأفراد في
العالم العربي
يتفق بشأنها مع الإدارة